



**سرسر
طريقة
للنجاة من
فتنة التعري**

هنا، بنت عبدالعزيز الصنيع
hana_s3@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل علينا نبأً يوارى
سوءاتنا، والصلاة والسلام على نبينا محمد
القائل: (إن الله عز وجل حيي سْتِير يحب
الحياء والستر..)

يامشركة النفس والحس..

هناك حلول كثيرة تساعدك على النجاة من
فتنة التعري، بل وتساعد المجتمع أيضاً بإذن
الله:

١ ارفعي معدل إيمانك بالإكثار من الأعمال
الصالحة، فالأعمال الصالحة هي الماء الذي
يسقي نبتة الحياء في قلبك، فتكبر وتقوى
وتصبح شجرة عظيمة .. عندها ستزهدين
بأجمل الملابس إن كانت لا ترضي الله، ولن



تفكري بجمالها بل ستفكرين في أبواب السيئات
التي ستفتحها عليك.

٢ ادعي لنفسك وللمسلمات بالثبات والحفظ
من الفتن التي منها فتنة اللباس، إن ترك سؤال
الله الهداية يعتبر خطأ في حق نفسك (يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك)، (اللهم إني أعوذ
بك من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن)،
اللهم لا تجعلني فاتنة ولا مفتونة واحفظني يا
حفيظ.

٣ استشعري أنك تحملين ديناً عظيماً، وأنه
مكتوب في شهادة ميلادك الديانة: مسلمة.

٤ استمعي لأشرطة دينية، واطلعي على كتب
تحفزك لعمل الآخرة وتزهدك في المعاصي.

٥ انتشار الملابس العارية في الأسواق ليس



مبرراً لشرائها فلا حاجة لك في لبس ما لم
تقتنعى به لمجرد أنه الموجود في السوق هذا
خطأ. إن أسوأ هزيمة هي هزيمة المبادئ ومن
تركت شيئاً لله عوضها الله خيراً منه.

٦ اثبتي على تعاليم دينك واصبري عليها،
(إن ثباتك على دينك ومبادئك الإسلامية
دليل على إيمانك وحسن توكلك على الله عز
وجل ويدل على قوة نفسك ورباطة جأشك، ولا
ينتشر الحق ويزهق الباطل إلا بالثبات على
الحق، والثبات يعني حب العقيدة والصبر
عليها وعلى تكاليفها حتى الممات، والثبات
يكسبك القوة في مواجهة الباطل وفيه تأسٍ
بالرسول ﷺ) (مصرعة النعيم (١٤٤٩/٤))

٧ اختاري الصديقات الصالحات المحافظات،



ولا تخالطي صاحبات التعري، لأن التماثل والتشابه في اللباس المحتشم بينك وبينك سيعينك على الثبات، وتقليل شعورك بالغرابة بين الكاسيات العاريات، سيحفزك ذلك كثيراً.

٨ كوني قوية الشخصية، قوية الإرادة، فلا يفرض أحد عليك ما تلبسينه مما لا يرضي ربك، ولا يناسب شخصيتك السوية الراقية.. لا تكوني إمعة لشياطين الإنس تقلدينهم في المعاصي وتذوب شخصيتك فيهم، أين شخصيتك القوية واعتزازك بقناعاتك؟.. لا بد أن تظهر بوضوح هنا.

٩ عيناك أكرم من أن تنظرا إلى القنوات الفضائية الهابطة، التي تنزع عروق الحياء من القلب.



١٠ خذي الفتيا بضوابط لباس المرأة أمام
المرأة وأمام الرجال من العلماء الراسخين
في العلم.

١١ تذكرني أنك في النهاية ستلبسين ثوباً
يستر جميع جسدي رغماً عنك، ليس فيه
نقوش أو فتحات، ليس قصيراً ولا عارياً، إنه
الكفن!.. ثم توضعين في قبرك.

١٢ القدوة في نفسك وأهل بيتك ليقتدي بك
غيرك، فأنت التي تُخضعين الموضة لتعاليم
الإسلام ولا تُخضعك الموضة لتعاليمها.

١٣ عندما تتضحك محبة لك بترك لباس
الكاسيات العاريات ربما قلت لها: ادعي لي أن
يهديني الله .. حسناً.. وأنت ماذا بذلت من
أسباب الهداية والسعي لها لتُري الله صدقك



في نية التغيير فيوفقك للخير..

وسيدعوا لك الصالحون والصالحات
بدورهم، ولكن تعاوني معهم لتصلي إلى
الهداية، قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ
حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد: ١١)

قال ابن سعدي رحمه الله (إذا غير العباد
ما بأنفسهم من المعصية، فانتقلوا إلى طاعة
الله، غير الله عليهم ما كانوا فيه من الشقاء
إلى الخير والسرور والغبطة والرحمة).

ساعدي نفسك على التغيير للأفضل، فإن
لم تفعل فلا تنتظري أن يأتي شخص ما
ليغيرك..

بادري أختي فتنفسك تستحق التغيير للأفضل
لتنعمي برضى الرحمن والفوز بالجنان.



١٤) اطلبني من إمام المسجد أن يتحدث
عن موضوع لباس المرأة، ويذكر الرجال
بمسؤوليتهم في حفظ زوجاتهم وبناتهم
وأخواتهم من فتنة التعري، ويكون تواصلك
مع إمام المسجد عن طريق أحد محارمه من
النساء أو أحد محارمك من الرجال.

١٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من:
الوالدين، الإخوة، الأقارب، الصديقات،
المجتمع.

فلو أن كل فتاة لبست العاري وجدت ثلاث نساء
ينصحنها في أي مكان تذهب إليه لامتعت
عن هذا اللباس، إن لم يكن خشية لله وحياءً
منه، فهو خشية من كلام الناس ولومهم ..
فإذا غاب الإنكار استمرت الفتاة في خطئها،



وبعد زمن من كسر الحواجز النفسية للتعري
سيقلدها كثيرات ويتسع الخرق على الراقع.
ولو نصحنا أول فتاة أو امرأة لبست العاري
من نساء العائلة لانتهى الموضوع في مهده.
وما أجمل نصيحة تتوجها ابتسامة، فقد قيل:
الابتسامة كلمة طيبة بغير حروف.
قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لتأمرن
بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن
الله أن يبعث عليكم عقاباً من عنده، ثم
للدعنه فلا يستجيب لكم» حسنه الألباني.
١٦ تربية البنات في طفولتهن على الستر،
والحياء من محارمهن بارتداء اللباس
المحتشم أمامهم، وأن يتعاون جميع أفراد
الأسرة على ذلك.



١٧ إضافة مادة (الأخلاق) للمناهج التعليمية، فالمدارس والجامعات تدرس نظريات (فرويد) و(نيوتن) وغيرهم وليس هناك مادة اسمها (أخلاق الرسول ﷺ) التي منها الحياء.

١٨ تكثيف المحاضرات التي ترفع معدل الإيمان، كالحديث عن أسماء الله الحسنى وصفاته، وأعمال القلوب التي تظهر آثارها على الجوارح كالحياء، والتقوى.

١٩ عمل مسابقات تتعلق بضوابط لباس المرأة أمام النساء وأمام الرجال، يشارك فيها الأهل والأقارب، الجيران، زميلات العمل أو الدراسة.

٢٠ إهداء كتاب أو شريط عن ضوابط لباس المرأة المسلمة لكل من ترينها تتعري، مع



الإحسان إليها قبل وبعد نصحتها لتقبل الحق،
فقد قيل (الإحسان يقطع اللسان).

٢١ على الأهل مساعدة الفتاة في اختيار
وتوفير الملابس المحتشمة لها وإن ارتفع
سعرها قليلاً، أو بذلت في تحصيلها وقتاً
وجهداً تؤجر عليهما بإذن الله، لأن نيتها
الستر وعدم التسرع بشراء العاري لأنه متوفر
أو رخيص.

٢٢ على سيدات الأعمال، وصاحبات المشاغل،
والمصممات، تصميم أزياء محتشمة أنيقة،
تعجب النساء، وتكون من خامات راقية..
أو يتم تصميمها عند مصممين مشهورين، ثم
تُسوّق في محلات الملابس النسائية أو يُفتح
لها محل خاص وسوف تنجح بإذن الله، لأن



اللَّهُ تَكْفُلَ مَنْ اتَّقَاهُ وَسَارِعَ فِي رِضَاهُ أَنْ يَرْزُقَهُ
وَيُوسِعَ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ
لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ (الطلاق: ٢-٣)

وسوف تتسابق النساء إلى اقتناء هذه الملابس
لا سيما إذا كانت مُتَقَنَةً، فأعداد المحتشمات
والمستعدات للاحتشام أكبر من أعداد
الكاسيات العاريات، وهن بحاجة للبديل كي
نعينهن على الخير والثبات عليه، هذا يعني أن
هناك أعداداً كبيرة من النساء تتلهف لمثل هذا
المشروع وتنتظره بشوق، والرابحة من سارعت
لخدمة دينها بتجارتها فتسابت إليها دعوات
المسلمين والمسلمات. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَوْلَيْكَ
يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاعِقُونَ ﴾ (المؤمن: ٦١)

فهنيئاً لمن سنت سنة حسنة في نصره الحياء



ومحاربة التعري، وفازت ببشرى نبيها ﷺ الذي قال «من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء» رواه مسلم.

٢٣ تشجيع أصحاب محلات الملابس النسائية المحتشمة برسائل شكر ونحوها.

٢٤ مناصحة أصحاب محلات الملابس النسائية المخالفة برسائل وأشرطة وكتيبات تتناول موضوع لباس المرأة، وقيام بعض الإخوة بمهاافتهم وزيارتهم والحوار الطيب معهم.

٢٥ الاستفادة من اللوحات الإعلانية في الشوارع، المدارس، الجامعات، المطارات، أماكن العمل، الحدائق، الأسواق، المستشفيات، بكتابة عبارات وأحاديث تحت على الحشمة



والحياء ونبذ التعري وضرورة عملها بإخراج
جميل وتصميم رائع ملفت للنظر.

٢٦ الإخوة الصحفيون، والأخوات
الصحفيات لهم دور كبير في إنكار ظاهرة
التعري ومعالجتها والترغيب بخلق الحياء
والحشمة، من خلال الآتي:

تقرير.. لقاء.. تغطية.. إعلان . أمر بمعروف
ونهي عن منكر.

٢٧ إعداد مسابقات تخدم موضوع الحياء
والستر مثل:

١. أجمل موضوع عن الحياء.
٢. أجمل قصيدة عن الحياء.
٣. أجمل شعار عن الحياء.
٤. أفضل عرض (بوزبونت، فلاش ، مقطع



- فيديو) وغيرها عن الحياء.
٥. ضوابط اللباس الشرعي للمرأة أمام المرأة، وأمام الرجال.
٦. حفظ حديث «صنفان من أهل النار لم أرهما» مع شرحه.
٧. حفظ خمس أحاديث عن الحياء مع شرحها.

٢٨ مداخل المجمعات النسائية مثل: الملاهي، قاعات الأفراح، المشاغل النسائية، المعاهد، الأسواق النسائية وغيرها توضع فيها لوحة إعلانية كبيرة مكتوب عليها: تبنيه هام: يمنع خلع العباءة لمن ترتدي الملابس العارية أو البنطلون، ثم يُكتب حديث «صنفان من أهل النار لم أرهما» كاملاً.



ملاحظة:

اللوحة تكون عند البوابة من الداخل والخارج وتكون كبيرة وتوضع في مكان بارز.

٢٩) اهتمام الدعاة والداعيات بتناول موضوع

الحياء وربطه بقضية اللباس مع التركيز على معالجة هذه الظاهرة بحلول عملية إيمانية ويطرح هذا الموضوع من عدة زوايا :

أ. تعري المرأة أمام المرأة، وتعريها أمام الرجل.

ب. تعري الرجل أمام الرجل، وتعريه أمام المرأة.

ومن أمثلة تعري الرجل أمام الرجال والنساء، بعض ملابس الرياضة وبعض ملابس السباحة التي لا تستر عورة الرجل



كذلك بنطلون (Low Waist) الذي يُظهر
الملابس الداخلية، وما يتبعه من انكشاف
العورات عبر خطوات الشيطان القادمة.

٣٠ التنصيح في الإنترنت عبر المواقع،
والمنتديات، الفيس بوك، الغرف الصوتية
الرسائل الإلكترونية، الفلاشات، البوربوينت،
وغيرها.

٣١ إقامة حملات تدعم هذه المواضيع:
الإيمان والحياء، العفاف، الحشمة والتعري،
لباس المرأة، الحجاب وغيرها.

مثل هذه الحملات تقوم بها: المؤسسات
الدعوية، والتعليمية، المراكز الصيفية،
المدارس والجامعات، المواقع والمنتديات،
القنوات الفضائية، الصحف والمجلات،



الإذاعة، وحتى خدمات رسائل الهاتف المحمول، وشريط sms الذي يظهر على شاشة التلفزيون.

٢٢ إقامة الدورات التدريبية التطويرية التي تهدف إلى تقوية معاني العزة والإيمان في نفوس المسلمات، وذلك بتوظيف التدريب في خدمة الدعوة من قبل أشخاص مؤهلين.

٢٣ التناصح بين الأقارب والصديقات وفي أماكن العمل والدراسة بطرح موضوع التعري وعرض الحلول الموجودة هنا، وإضافة غيرها إليها وطلب المشاركة في الحل من الجميع، ومن تابع النهر بلغ البحر.

.....



يامشرقة النفس والحس..

دعي نبضات قلبك تردد :

أعوذ بك ربي أن ينزع الشيطان لباسي ومعه

حيائي..

اللهم رغبني فيما يبقى وزهدني فيما

يفنى..

واغفر لي ماضى واعصمني فيما بقى من

عمري..

واغنني بحلالك عن حرامك..واسترني

ياستير واحفظني يا حفيظ .

